أخبار عربية ودولية

foreign news

الإمارات تريد استرداد ثمانية إسلاميين أدينوا بالتآمر

دبي – (ا ف ب): ذكرت صحيفة إماراتية أمس الخميس ان السلطات تريد ان تسترد من مصر وبريطانيا ثمانية إسلاميين من مواطنيها ادانتهم المحكمة غيابيا قبل يومين بالسجن ١٥ عاما بتهمة «التآمر لقلب نظام الحكم». ونقلت «جالف نيوز» عن مصدر في وزارة الخارجية قوله ان إجراءات الاسترداد ستبدأ مطلع اغسطس المقبل بواسطة القنوات الدبلوماسية او الانتربول.

وأضافت ان الثمانية متواجدون في مصر وبريطانيا، مشيرة الى انهم سيمضون فترة عقوبتهم في السجن فور استردادهم. والثمانية بين ٦٩ شخصا على صلة بالاخوان المسلمين حكمت عليهم المحكمة الاتحادية بالسجن بين سبعة و١٥ عاما. وبرأت المحكمة ٢٥ آخرين بينهم ١٣ امرأة في القضية نفسها. وأدين هؤلاء بتهمة تشكيل «جماعة سرية» تسعى الى الاستيلاء على السلطة، وإقامة علاقات مع التنظيم العالمي للاخوان المسلمين.

○ مروحيات عسكرية تحمل أعلام مصر وهي تحلّق فوق ميدان التحرير. (رويترز)

○ منصور يؤدي اليمين الدستورية كرئيس مؤقت لمصر. (ا ف ب)

○ طائرات حربية مصرية تقدم عرضا جوياً في سماء القاهرة. (رويترز)

منصور يؤدي اليمين كرئيس مؤقت لمصر

مرسي في الحجز الاحترازي وتوقيف بديع

القاهرة – الوكالات: أدى رئيس المحكمة الدستورية العليا عدلي منصور الخميس اليمين الدستورية كرئيس مؤقت لمصر وأشاد بتصحيح الشعب المصري لمسار ثورة يناير غداة اطاحة الجيش لمحمد مرسي و«احتجازه بصورة احترازية» اثر تظاهرات شعبية حاشدة فيما القت الشرطة العسكرية القبض على المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين محمد بديع في مرسى مطروح بعد ان اصدرت النيابة امرا بتوقيفه بتهمة التحريض على القتل.

وأدى منصور القسم في مبنى المحكمة الدستورية العليا في ضاحية المعادي، جنوب القاهرة، امام اعضاء الجمعية العمومية للمحكمة الدستورية.

ونشرت السلطات المصرية قوات من الشرطة العسكرية وقوات خاصة من الشرطة حول مقر المحكمة لكن ذلك لم يمنع مؤيدين لمرسي من التظاهر بالقرب من المحكمة في تجمع محدود فرقته الشرطة من دون استخدام القوة، بحسب مصور لفرانس برس.

وفي كلمة قصيرة مكتوبة تلاها عقب ادائه اليمين، اشاد منصور بتصحيح الشعب المصري لمسار ثورة يناير ٢٠١١. كما اشاد بمؤسسات الدولة المختلفة وعلى رأسها الجيش والقضاء والاعلام. وهو ما قابله الحضور بالتصفيق.

ووجه منصور «تحية للشعب المصري بعد ان قام في الثلاثين من يونيو بتصحيح مسار ثورته المجيدة التي قامت في يناير ٢٠١١»، وتابع ان «افضل ما تم في ٣٠ يونيو انه جمع الشعب كله بلا تفرقة او تمييز». وأضاف «تحية للشعب المصري الثائر الصامد الصابر الذي اثبت للدنيا كلها انه لا يلين ولا ينحني ولا ينكسر».

ووجه منصور تحية للشباب المصري قائلا: «كان للشباب فضل المبادرة والريادة والقيادة وأنبل ما في هذا الحدث انه جاء تعبيرا عن ضمير الامة».

وحيا منصور «القوات المسلحة الباسلة التي كانت دوما ضمير امتها وحصن امنه وحمايته والتي لم تتردد لحظة في تلبية نداء الوطن والاستجابة لنداء الوطن»، كما حيا «القضاء الوطني الشامخ العادل الحر المستقل الذي تحمل كل محاولات العدوان على سلطته فارتدت سهام المعتدين الى نحورهم»، في اشارة منه الى قيام جماعة الاخوان المسلمين بمحاصرة المحكمة في ديسمبر الماضي لمنعها من البت في الطعن على دستورية الجمعية التأسيسية لوضع الدستور التي كان الاسلاميون يهيمنون عليها.

ووصف منصور الاعلام المصري بـ«الحر الشجاع الذي كان مشعلا اضاء الطريق امام الشعب وكشف النقاب عن سوءات النظام السابق».

ودخل الرئيس المعزول مرسي في صدام مع عدد من مؤسسات الدولة وعلى رأسها القضاء كما انتقد الاعلام المستقل مرارا، وطالب انصاره الاسلاميين بتطهير مختلف المؤسسات وعلى رأسها القضاء والاعلام.

وقبل ادائه اليمين الدستورية رئيسا للبلاد، ادى منصور اليمين الدستورية كرئيس للمحكمة الدستورية العليا بعد انتخابه في منتصف يونيو من قبل جمعيتها العمومية ليخلف رئيسها السابق ماهر البحيري الذي بلغ سن التقاعد في الاول من يوليو الجاري.

○ الصحف المصرية أشادت بعزل مرسي. (ا ف ب)

○ خيرت الشاطر مرسي.

○ محمد بديع.

وحاز عدلي منصور المولود في ٢٣ ديسمبر ١٩٤٥ على شهادة الحقوق من جامعة القاهرة عام، وتابع دراساته العليا في مصر قبل ان يحصل على منحة للدراسة في معهد الادارة العامة المرموق في باريس. ثم اكمل مسيرته المهنية في سلك القضاء في عهد حسني مبارك.

ولم يكن منصور معروفا على الساحة السياسية حتى الآن وهي اول مرة يراه فيها الغالبية العظمى من المصريين. وربما اثار القاضي غير المعروف اهتمام الجيش الراغب في تنصيب شخصية محايدة لا تثير جدالا في اطار سعيه إلى التهدئة.

من جانبه قال عبدالرحمن البر عضو مكتب الارشاد بجماعة الاخوان المسلمين في مصر ان الجماعة ترفض المشاركة في أي عمل مع «السلطة المغتصبة» رافضا دعوة وجهها الرئيس المؤقت. وقال البر «نعلن رفضنا القاطع للانقلاب العسكري الذي تم ضد الرئيس المنتخب وإرادة الأمة ونرفض المشاركة في أي عمل مع السلطة المغتصبة والتعامل العنيف مع المتظاهرين السلميين». وأضاف «وندعو المتظاهرين إلى ضبط النفس والتزام السلمية ونرفض ممارسات الدولة البوليسية القمعية من قتل واعتقالات وتقييد لحرية الإعلام وإغلاق القنوات».

وألقت الشرطة العسكرية القبض على المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين محمد بديع في مرسى مطروح بعد ان اصدرت النيابة امرا بتوقيفه بتهمة التحريض على القتل، بحسب ما قال مصدر امني الخميس. وأوضح المصدر انه تم توقيف بديع في محافظة مرسى مطروح (شمال غرب) حيث وقعت اعمال عنف مساء الاربعاء بعد الاطاحة بمرسي اوقعت ستة قتلى جميعهم من انصار مرسي.

وتتهم النيابة العامة مرشد الاخوان المسلمين بالتحريض على قتل المتظاهرين امام المقر الرئيسي للجماعة. وكان ثمانية اشخاص قتلوا في صدامات امام هذا المقر في ٣٠ يونيو.

وأعلن مصدر قضائي امس انه سيتم التحقيق اعتبارا من الاثنين المقبل مع الرئيس المصري المعزول محمد مرسي وثمانية متهمين آخرين معظمهم من قيادات جماعة الاخوان المسلمين في الاتهامات الموجهة اليهم «بإهانة القضاء».

وأوضح المصدر ان قاضي التحقيق في هذه القضية اصدر قرارا بمنع سفر مرسي والمتهمين الآخرين وهم رئيس حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الاخوان المسلمين سعد الكتاتني والقياديون في الجماعة محمد البلتاجي ومهدي عاكف وصبحي صالح اضافة الى عضوي مجلس الشورى جمال جبريل وطاهر عبدالمحسن وعضوي مجلس الشعب السابقين عصام سلطان ومحمد العمدة.

ويحقق القاضي ثروت حماد في بلاغات تتهم مرسي والمتهمين الآخرين بإهانة القضاء في وسائل الاعلام المختلفة.

وأعلن مصدر عسكري بعد الاطاحة بمرسي ان الرئيس المصري المعزول «محتجز احترازيا»، ملمحا الى امكان توجيه اتهامات ضده.

وأشادت الصحف المصرية الحكومية والمستقلة صباح الخميس بالاجماع باطاحة الجيش بالرئيس المصري الاسلامي محمد مرسي، معتبرة ان عملية اقصائه نابعة من «الشرعية الثورية» للشعب.

وعنونت صحيفة الاهرام الرسمية المملوكة للدولة صفحتها الاول بخط احمر بارز «عزل الرئيس بالشرعية الثورية» وأوردت في صفحتها الاولى تفاصيل الساعات الاخيرة من حكم اول رئيس اسلامي في تاريخ البلاد.

ونددت جماعة الاخوان بإقامة «دولة بوليسية» في مصر غداة عزل مرسي. ودعا مؤيدو القوى الاسلامية الى التظاهر بإعداد كبيرة اليوم الجمعة احتجاجا على «الانقلاب العسكري». ودعت «الجبهة الوطنية للدفاع عن الشرعية» التي تضم ابرز القوى الاسلامية في البلاد مناصريها الى التجمع «سلميا» خلال «جمعة الرفض».

وقالت جماعة الاخوان المسلمين في بيان «يرفض الاخوان ارهاب الدولة البوليسية باعتقال رموز الجماعة والحزب واغلاق القنوات الفضائية واقتحام القنوات الفضائية» في اشارة الى حزب الحرية والعدالة الذي يمثل «الاخوان المسلمين» سياسيا. وأضافت في البيان «نقف ضد الانقلاب العسكري ضد الشرعية والدستور» مؤكدة «عدم التعامل مع السلطة المغتصبة».

كما اعلن الاخوان «رفضهم القاطع لكل صور العنف ضد المظاهرات ويؤكدون التزامهم بالتظاهر السلمي». وأضاف البيان «يحمل الاخوان جميع مؤسسات الدولة» مسؤولية «حماية المظاهرات السلمية».

وقتل ١٤ شخصا يوم الاربعاء وفي الساعات الاولى من امس الخميس في عنف في شوارع مصر عقب عزل مرسي. وقال اللواء العناني حمودة مدير الامن بمحافظة مطروح في أقصى غرب مصر ان ثمانية أشخاص قتلوا –مجندين بالجيش وستة مؤيدين لمرسي– في اشتباكات بأسلحة نارية في وسط مدينة مرسى مطروح عاصمة المحافظة. وأضاف أن سبعة من المؤيدين لمرسي وخمسة من مجندي الجيش اصيبوا بجروح.

وقال مصدر أمني ان اشتباكات وقعت امس بين مؤيدين لمرسي والشرطة أمام جامعة القاهرة وان مصابين سقطوا. وقال المصدر ان مؤيدين لمرسي حاولوا غلق شارع وجسر في المنطقة وان الشرطة أحبطت محاولتهم بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع عليهم. وأضاف أن المؤيدين رشقوا الشرطة بالحجارة وأن الشرطة ردت عليهم مما أوقع مصابين. ويعتصم ألوف المؤيدين لمرسي أمام جامعة القاهرة منذ أيام.

من جانب آخر أصدر مجلس القضاء الأعلى في مصر امس قرارا تنفيذيا بعودة المستشار عبد المجيد محمود إلى منصبه كنائب عام لمصر.

كانت دائرة القضاة بمحكمة النقض المصرية قضت الثلاثاء بالتصديق على حكم أول درجة ببطلان تعيين المستشار طلعت عبد الله في المنصب. وكان الرئيس السابق عزل محمود من منصبه وعين عبد الله في المنصب، رغم أن القوانين المصرية تؤكد أنه لا يجوز عزل قاض من منصبه. وذكرت تقارير مصرية أن حشودا من رجال القضاء وأعضاء النيابة العامة كانوا في انتظار محمود في دار القضاء العالي بقلب القاهرة.

دول الخليج تهنئ مصر بالرئيس الجديد وتركيا تصف ما حدث بأنه «انقلاب»

القاهرة – الوكالات: رحبت دول الخليج العربية بالرئيس المصري الانتقالي أمس الخميس على أمل أن يؤدي توليه السلطة إلى وقف صعود الإسلاميين في الشرق الأوسط لكن تنحية الجيش لرئيس منتخب أثارت رد فعل حذر من جانب إيران وإدانة من جانب تركيا.

واستقبلت الدول الخليجية، التي تعتبر مصر حليفا استراتيجيا في مواجهة أي تهديد من جانب إيران، تولي رئيس المحكمة الدستورية العليا المستشار عدلي منصور رئاسة البلاد لفترة انتقالية بالتهنئة والارتياح.

وقال الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات «لقد تابعنا بكل تقدير وارتياح الإجماع الوطني الذي تشهده بلادكم الشقيقة والذي كان له الأثر البارز في خروج مصر من الأزمة التي واجهتها بصورة سلمية تحفظ مؤسساتها وتجسد حضارة مصر العريقة وتعزز دورها العربي والدولي».

ونقل عن الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير الكويت اشادته بالقوات المسلحة المصرية على «الدول الايجابي والتاريخي» الذي قامت به في الحفاظ على الاستقرار.

وبعث العاهل السعودي الملك عبدالله برسالة تهنئة يوم الأربعاء. ورحبت قطر بالرئيس الجديد أمس. وذكرت وكالة الأنباء القطرية ان أمير قطر الجديد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بعث ببرقيات تهنئة لمنصور.

واعتبر السودان ما تم في مصر أمرا داخليا «يخص شعبها ومؤسساته القومية وقياداته السياسية». وناشد السودان في بيان لوزارة الخارجية نشرته وكالة أنباء السودان (سونا) كل الأطراف في مصر «إعطاء الأولوية للحفاظ على استقرار وأمن مصر وسلامة ووحدة شعبها وتفويت الفرصة على المتربصين بها». وجددت وزارة الخارجية في بيانها حرص السودان على العلاقات الأخوية الأزلية القائمة بين البلدين والالتزام بتطويرها والارتقاء بها لمصلحة الشعبين الشقيقين.

وقالت حركة النهضة الإسلامية التي تقود الحكومة في تونس انها تدين بشدة ما وصفته بالانقلاب السافر على الشرعية في مصر قائلة انه يغذي التطرف.

وجاء رد فعل إيران التي تسعى لتحسين علاقاتها المتوترة مع مصر منذ انتخاب مرسي قبل عام حذرا فدعت إلى تنفيذ «المطالب المشروعة» للشعب وحذرت من «الانتهازية الخارجية وانتهازية العدو».

وزار مرسي طهران في واحدة من أوائل زياراته الرسمية للخارج لكن كلا من البلدين يساند طرفا غير الذي يسانده البلد الآخر في الصراع الدائر في سوريا والذي تحول بدرجة كبيرة إلى صراع طائفي.

ونقلت وكالة انباء فارس الايرانية عن عباس عراقجي المتحدث باسم الخارجية الايرانية قوله «بالتأكيد ستحمي الأمة المصرية الصامدة استقلالها وعظمتها من الانتهازية الخارجية وانتهازية العدو أثناء الظروف الصعبة التي تعقب ذلك».

وانتقدت تركيا الجيش المصري بشدة وقالت ان الاطاحة بمرسي «غير مقبولة» وهو موقف يختلف بوضوح عن موقف شركائها المحتملين في الاتحاد الأوروبي الذي تجنب الأسئلة المتكررة عما إذا كان ما حدث انقلابا عسكريا.

وقال أحمد داود أوغلو وزير الخارجية التركي للصحفيين في اسطنبول «من غير المقبول الإطاحة بحكومة جاءت إلى السلطة من خلال انتخابات ديمقراطية عبر وسائل غير مشروعة بل وبانقلاب عسكري».

كما دانت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن «الانقلاب العسكري» في مصر، مؤكدة انه ليس نهاية المطاف.

وشعرت بعض الدول الغربية بالقلق بشأن تنحية الجيش للرئيس. وقال نائب المستشار النمساوي ووزير الخارجية مايكل شبيندلجر في بيان «تنحية الجيش للرئيس مرسي المنتخب ديمقراطيا أمر مثير للشكوك. التدخل العسكري لحل الصراعات أمر غير مقبول في النظام الديمقراطي».

وقال الأمين العام لحلف شمال الاطلسي الجنرال اندرس فو راسموسن «أشعر بقلق عميق من الوضع في مصر».

وعبر الرئيس الأمريكي باراك اوباما عن قلقه العميق لقيام الجيش المصري بعزل الرئيس لكنه لم يدن هذه الخطوة التي قد تؤدي إلى قطع الجانب الأكبر من المساعدات الامريكية إلى مصر. وقال أوباما في بيان «أنا الآن أدعو الجيش المصري إلى التحرك بسرعة وبروح المسؤولية لإعادة السلطة كاملة إلى حكومة مدنية منتخبة ديمقراطيا في أقرب وقت ممكن من خلال عملية شاملة وشفافة».

وأبدت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي القلق من الاطاحة بمرسي أمس الاربعاء وطالبا بعودة سريعة إلى الديمقراطية. لكنهما لم يصلا إلى حد وصف ما حدث في مصر بأنه «انقلاب» وهو ما قد يؤدي إلى فرض عقوبات.

ودعا الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند خلال زيارة لتونس مهد الربيع العربي، إلى «بذل كل الجهود» لإعادة إطلاق العملية الديمقراطية في مصر.

وقال مصدر كبير من الاتحاد الافريقي لرويترز ان من المرجح ان يعلق الاتحاد عضوية مصر بسبب «تغيير غير دستوري».

وتجنبت حكومة اسرائيل اظهار أي مشاعر ارتياح بعد الإطاحة بالرئيس المصري لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عبر عن أمله في أن يؤدي تولي منصور الرئاسة إلى استئناف الاتصالات المجمدة بدرجة كبيرة مع الحكومة المصرية. وقال عضو الكنيست المخضرم تساحي هنجبي المقرب من رئيس الوزراء لراديو الجيش الاسرائيلي «أحداث الأمس تقوي الشعور بأننا ربما تجاوزنا الفترة السيئة وربما تكون هناك فرصة الآن لعلاقات دبلوماسية مع من سيتولى حكم مصر في المستقبل القريب أيا من كان».